

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

نحو هي علم القواعد في دراسة اللغة العربية، التي كانت وضعت ونشأت في العراق^١. علم النحو موضوع بارز في الدرس اللسانيّ منذ زمن طويل^٢. وبوصفه، كانت علم النحو تنظيمًا للقوانين أو تحقيقًا لها ضمن شروط محدّدة يحمل دائمًا طابع شخصيًا ما دام^٣، يحتوي على دراسة قواعد اللغة العربية، كلاهما تنظيم كيفية ترتيب الكلمات في جمل وتحليلها^٤. يستخدم النحو لتعليم وفهم اللغة العربية معتمًا، كمثل التعبير الذي يوجد "علم النحو أب اللغة العربية، و صرف أمّها"^٥. ينبغي تدريس علم النحو في المدرسة، لأنّها وسيلة إلى النطق الصحيح، والتعبير الدقيق، وفهم الكلام، وتفهم المقروء تفهمًا واضحًا^٦. لذلك يمكن الإستنتاج أنّه يجب تعلّم وفهم علم النحو والصرف لتعليم قواعد اللغة العربية.

علم القواعد كالنحو تُبحث في المدرسة الإسلاميّة، مع التعليم والفهم باستخدام الكتب العربيّة وتُترجم إلى اللغة العاميّة. مثل تعليم علم النحو في المدرسة الدينيّة "المفيد"، وقعت هذه المدرسة في ضيعة سيلوتوينج التي علّمت كتب المواد الإسلاميّة، منها المواد النحوية. التي لها طبقتان (الأولى و الوسطى). تعمّلت طبقة

^١ الشيخ محمد الطنطاوى، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ص ٢٠.

^٢ الدكتور خالد محمود جمعة، نحو نظرية أسلوبية لسانية، ص ١٠٩.

^٣ Ibid, 110.

^٤ Prof. Dr. H. Abdul Muis Ba'dulu, M.S & Herman, S.Ag, M.Pd, *Morfosintaksis*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), 43.

^٥ Nur'ainun Ritonga, "Nahwu dan Sharaf",

<https://www.gurusiana.id/read/nurainunritonga/article/nahwu-dan-sharaf-2621040>,

19

Januari, diakses tanggal 05 September 2023.

^٦ الدكتور فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (علم الكتب: ٢٠٠٠)، ص ١٢٣.

الأولى بعد الظهر في الساعة الثانية والنصف حتى الساعة الرابعة مساءً إلا يوم الجمعة، التي تتعمّل بعد صلاة الجمعة في الساعة الواحدة نهاراً حتى الساعة الثانية والنصف، وتعمّلت طبقة الوسطى في الساعة السادسة بعد المغرب حتى الساعة الثامنة إلا النصف في وقت العشاء.

إنّ باحثة تختار هذه المدرسة في مكان البحث لخصائصها، يعني:

١. تنوع عمر الطلّاب التي تدرس في المدرسة،
٢. وقت التعليم كل فصل في المدرسة،
٣. أسلوب التعليم المعلّم والمعلّمة في الفصل وفقاً على طبقة الطلّاب.

كان عمر الطلّاب في هذه المدرسة تنوعاً، عمر الطلّاب من طبقة الأولى تتراوح في المدرسة الابتدائية. تعلّمت باحثة هذه المدرسة في زمان الماضي، التي تستخدم كتاب "شرح الأجروميّة" لتوجيه رئيسي علم النحو، ولكن تبدل تعليم علم النحو بكتاب "عوامل الجرجاني". علّمت هذه المدرسة علم النحو يسبق شرح المادّة من المعلّم، يتابع يبحث المثال في كلّ موادّ. ولكن، ليس كلّ طالب يقدر إلى فهم المواد الذي توضح حريّ بوقت التعلّم. ستقوم الباحثة أن تبحث علم النحو بطريقة الإعراب لتراقب مدى قدرة الطلّاب في فهم النحو.

احتاج علم النحو إلى الكتب المدرسيّة، والمرافق التعليميّة، وطريقة التعلّم التي تتم تطبيقها في عمليّة التعلّم، كما هي مطلوبة في دراسة الأخرى. تعلق بطريقة التعلّم، كانت علم النحو لجميع الطرائق، وهم:

١. الطريقة القياسيّة. هي طريقة تعليم علم النحو التي تسير عمليّة التعليم بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العامّ، ثم توضح القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها بمقصود ليعقب التطبيق على القاعدة^٧. تسبق شرح

^٧ فرحة دورة النساء، "طريقة تعليم النحو بكتاب الشبراوي الشافعي في معهد الفلاح جاتيلوانج بانيوماس" (البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو، بوروكرتو، ٢٠١٩)، ١٧.

القواعد من المدرّس للطلّاب، ثمّ إعطاء الأمثلات من القواعد التي تمّت شرحها،

٢. الطريقة الإستنباطيّة(الإستقرائيّة)، هي طريقة التي تسبق بتقديم الأمثلة والتمارين، ثمّ تُبحث قواعد عامّة من النحو^٨.

٣. الطريقة التحواريّة، يعني طريقة التي تعتمد على عنصر الحوار والمناقشة بين المعلّم والمتعلّم.

٤. الطريقة المعدّلة(طريقة النصّ الأدبيّ)، هي طريقة تجمع بين إيجابيات ومميّزات الطرق السابقة. قرأ طلّاب على النصّ الذي كانت من الأمثلة حتى خلاصة القاعدة العامّة.

٥. طريقة حلّ المشكلات، هي طريقة التي وجد الطلّاب تحليل النصّ وفقاً لقواعد اللغة العربيّة.

كان شرط مطلق لعمل التعليم بجميع الطرائق الذين بيّنوا هي فهم و حفظ الطلّاب بقواعد اللغة العربيّة. وكان علم النحو هي أحد علم الذي يبحث قاعدة اللغة العربيّة. فوجب الى جميع الطلّاب والمعلّمين و المعلّمت من المدرسة التي عملت التدريس علوم الدينيّة بكتاب أصفر لإتقان هذا العلم.

ب. ركائز البحث

ومن تلك الخلفيّة البحث، فيحصل الركائز البحث التي تراد في بحثها كما يلي:

١. كيف تطبيق طريقة الإعراب لتعليم علم النحو في المدرسة الدينيّة "المفيد" سيلوتوبينج؟

^٨ محمد صالحين، "Metode Pengajaran Nahwu"، <https://solikin11.blogspot.com/2012/10/normal-0->، [false-false-false-en-us-x-none.html?m=1](https://solikin11.blogspot.com/2012/10/normal-0-)، ١٩ أكتوبر ٢٠١٢، توصل في التاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ..

٢. ماذا خصائص تعليم علم النحو بطريقة الإعراب في المدرسة الدينيّة "المفيد"؟

ج. أهداف البحث

بناءً على ركائز البحث هناك، حصلت أهداف من هذا البحث كما يلي:

١. ليعرف طريقة التعلّم التي تطبّق في المدرسة الدينيّة "المفيد" سيلوتوينج.
٢. ليعرف خصائص تعليم علم النحو بطريقة الإعراب في المدرسة الدينيّة "المفيد" سيلوتوينج.

د. فوائد البحث

ويمكن الإطلاع على فوائد هذا البحث من عدة جوانب، منها:

١. بالنسبة للباحثة والقارئ، يمكن لهذا النشاط البحثي أن يضيف رؤية وخبرة للباحثة فيما يتعلّق بتعلّم النحو، كيميّة تدريس علم النحو بإستخدام طريقة الإعراب، ويمكن أن يكون هذا بمثابة اعتبار أو اقتراح للأطراف المحلية للمشاركة في أنشطة تعلّم النحو في المؤسّسة التي يتم فيها إجراء البحث،
٢. بالنسبة للباحثين المستقبليين، يمكن استخدام هذا المقترح البحثي كمواد مرجعيّة لإجراء البحث المصمم،
٣. للمدارس الأخرى الذين يعلّم علوم النحو. يمكن استخدام هذا البحث كمادّة للنظر في ممارسة تعلّم علم النحو للمدارس.

هـ. الدراسات السابقة

بناءً على مراجعة العديد من الدراسات السابقة، هناك العديد من نتائج

البحث التي تعتبر ذات صلة بهذه الدراسة، كما يلي:

١. بحث علمي بعنوان "تطبيق محافظة نظم العمريطي في تحسين فهم النحو في معهد هداية الصالحين توروس كديري" بمؤلفة منحة المولى من جامعة كديري الإسلامية الحكومية، في سنة ٢٠٢٢. شرحت مؤلفة لعمل التعليم علم النحو وفهم الطلاب بطريقة حفظ النظم في المعهد، التي تفصل من فهم جميع الإصطلاح في البحث. اكتشفت خصائص التي وجدت تعادل في هذه البحث العلمي، يعني: عملت البحث في مؤسسه الإسلامية، وجدت مركز البحث في علم النحو(ولو كان مختلفا في كتاب التي تعاود للموضوع).

٢. مجلّة الحكمة بعنوان "طريقة تعلم العلوم النحويّة في تعلّم اللغة العربيّة" بواسطة أ.موليف من جامعة كوانتان سينجينجي. تناول هذه المجلة الأساليب المستخدمة في تدريس مادّة النحو، بدءاً على تعريف علم النحو، ثم أنواع الأساليب المستخدمة في تدريس علم النحو مع استفهامه. وبعد ذلك، تشرح المجلّة مراحل تعلّم علم النحو. من نتائج تحليل المحتوى، هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذه المجلّة والمقترح، إن التشابه بين هذه المجلّة والمقترح هي في شكل شرح للطرق المستخدمة في تدريس علم النحو، أما الاختلاف فيمكن في مواقع البحث التي تطبق الطريقة النحويّة في تعلّم العلوم، والإكتمال والاختلاف في أنواع الأساليب في تعلّم العلوم النحويّة، وكذلك مستوى الطلاب المشاركين في أنشطة التعلّم.

٣. بحث علمي بمؤلف محمد عزّ الدين فهمي من الجامعة الإسلامية الحكومية كديري قسم تعليم اللغة العربية بعنوان: "إسهام طريقة سوروبكان في تدريس قواعد اللغة العربيّة في المعهد السلفي حاج يعقوب ليريبا- كديري". والأمر التي تمّت مناقشتها هي أنواع مختلفة من أساليب تعلّم النحو الناشئة عن التراث التقليدي أو الثقافي، ومكملة بتفاصيل الممارسة مع الأساليب المختارة في كلّ فصل. إن خصائص أساليب وأنواع الأسس التي تمارس

أنشطة التعلّم هي نفس محتوى الرسائل والمقترحات التي يتم إعدادها، وهي الأساليب والأسس التقليدية التي تدرس الكتب الدينية. بخلاف كان موقع ونوع الطريقة هما اختلافاً، حيث تناقش هذه الأطروحة طريقة سوروجان في مؤسّسة معهد سلف "الحاج يعقوب" مع العنوان قرية ليربايا، مدينة كديري، وهذا الإقتراح يناقش طريقة الإعراب في مؤسّسة المدرسة الدينية "المفيد" بعنوان قرية بانياكان، منطقة كديري.

٤. مجلّة تأديب بعنوان "تأثير أسلوب القياسي في إتقان النحو في قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربيّة للصفّ الحادي عشر في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة ببداس العامّ الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠" بقلم محمد إحسان وزيادة الحسنة. تحتوي هذه المجلّة على مسائل تتعلّق بتعلّم النحو المطبق في المدرسة الإسلاميّة ببیداس، بدءاً من تعريف الأساليب النحويّة واستمراراً بأنواع الأساليب وإجراءات تطبيقها. ومن هنا يمكن للباحثة إضافة المزيد من المراجع المتعلقة بأنواع طرق تعلّم قواعد اللغة العربيّة مع الإستراتيجيات التي يمكن اتّباعها لتطبيقها.

٥. بحث علميّ بمؤلّف محمد دمالين عبد السيار من كليّة نداء الأديبيّ الإسلاميّة، برنامج دراسة التربيّة الإسلاميّة بعنوان "تطبيق طريقة التعلّم النحويّ في تحسين القدرة على قراءة كتاب الجروميّة في الصفّ الثاني ب في المدرسة "نور الهداية" الإسلاميّة الداخليّة للعامّ الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢". تشرح هذه البحث العلمي لأهميّة علم النحو الذي يستخدم كوسيلة تعليميّة لقراءة الكتب العربيّة التي تحمل عنوان الجروميّة.

٦. بحث علميّ بمؤلّف أحمد شبلي نُعمني من الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة كديري بعنوان "خصائص تعليم قواعد اللغة العربيّة في المدرسة الدينيّة حاج يعقوب ليربايا - كديري". كان بحثه متميّزاً لعملية التعليم المدرسة الدينيّة في علم القواعد فيها. وجد شرح الباحث لعمل التعليم المدرسة في كلّ

فصل و كلّ مستوى مع منهج تعليم فصولهم في كلّ يوم، فكان مرادف هذا البحث ببحث العلمي الباحثة يعني لخصائص التعليم في علم القواعد اللغة العربيّة ومكان البحث التي عمّلت في مؤسّسة المدرسة الدينيّة. وإمّا اختلاف البحث بهذه العنوان مع بحث التي ترتّب هي في تحديد دراسة التعليم اللغة العربيّة التي تُبحّث فيها، يعني: دراسة علم القواعد التي يحيط بعلوم النحو والصرف مع دراسة علم القواعد التي خاصّة في علم النحو، مكان البحث التي وجدت في المدرسة الدينيّة حاج يعقوب الذي كان عنوانها هي في قرية لربايا مدينة كديري، مع مكان البحث التي تقع في المدرسة الدينيّة "المفيد" بعنوان قرية بانياكان ناحية بانياكان منطقة كديري.